تفسيرالآيات (149-150)

(149) {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

من أي موضع خرجت و إلى أي مكان سرت فولِّ يا محمد وجهك عند صلاتك إلى المسجد الحرام، وإن هذا التوجّهُ شطره لهو الحق الذي لا شك فيه عند ربك، فحافظوا على ذلك أيها المؤمنون و أطيعوا الله في كل ما يأمركم به و ينهاكم عنه لأن سبحانه ليس بساهٍ عن أعمالكم و هو محصيها عليكم و سيجازيكم الجزاء الذي تستحقونه عليه يوم القيامة.

(150) {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

من أيِّ مكان خرجت يا محمد؛ فول وجهك تلقاء المسجد الحرام ،و أينما كنتم أيّها المؤمنون في أرض الله؛ فولّوا وجوهكم في صلاتكم تجاهه و نحوه.

🔷 **كم مرة تكرر أمر (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)؟**

🔸 **أول مرة** قال: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) الأمر للنبي ﷺ و لأمته .

🔸 **ثاني مرة** قال: (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ) الأمر للنبي ﷺ .

🔸 **ثالث مرة** قال: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) أيضًا الأمر للنبي ﷺ و لأمته.

🔷 **ما الفرق بينهم ؟ و ما علاقة كل أمر بالآية التي جاء فيها ؟**

🔸 **في الأمر الأول** قال: (قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ) فجاء الأمر بتولية الوجه شطر المسجد الحرام للالتزام بالقبلة التي ترضونها و تحبونها.

🔸 **في الأمر الثاني** قال: (وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ) لأنها القبلة الحق التي لن تُنسخ بعدها.

🔸 **في الأمر الثالث** قال: (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ) ، إن التزامهم بالقبلة يقطع حجة اليهود المعارضين و

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

غيرهم من أعداء المسلمين ويقطع دابر فتنتهم .

🔷**ما سبب الاهتمام بقصة تحويل القبلة؟**

🔸لأنه أول نسخ في الإسلام .

🔸و لأنه كما رأينا أثار بلبلة ضخمة في وقته زعزعت ضعيفي الإيمان.

🔷 **ما دلالة قوله تعالى (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)؟**

تحويل القبلة نعمة عظيمة قطعت حجة المعاندين فعلينا ألا نخشى المعاندين الظالمين غير المحايدين.

رحاب من أمون

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner